

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CAR-2025-247037

الصادر في الدعوى رقم: AC-2025-247037

المقامة

المستأنفة

من/ المتهم، سجل تجاري رقم (...)

المستأنف ضدها

ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

إنه في يوم الأربعاء الموافق 30/07/2025م، عقدت اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض جلستها بموجب قرار وزير

المالية رقم (106-99-1446) بتاريخ 17/01/1446هـ، بحضور كل من:

الأستاذ/ ...
رئيساً

الأستاذ/ ...
عضوأ

الأستاذ/ ...
عضوأ

الدكتور/ ...

وذلك للنظر في الاستئناف على القرار الابتدائي رقم (CSR-2024-238820) الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية

الثانية بالرياض، المقدم من/ ...، هوية وطنية رقم (...), بصفته مدير الشركة المستأنفة بموجب عقد التأسيس

المرفق بملف الدعوى.

الوقائع

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن الشركة المستأنفة تقدمت بدعواها أمام اللجان الجمركية للاعتراض على القرارات

الصادرة عن هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والقاضية برفض طلبات الاسترداد المقدمة من قبل المدعى والعادلة

لبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 1444/09/28هـ، والبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 1444/09/13هـ.

وعليه أصدرت اللجنة الجمركية الابتدائية الثانية بالرياض قرارها - محل الاستئناف - ذي الرقم (CSR-2024-238820)

القاضي منطوقه بما يأتي: "رد دعوى المدعى/ شركة ... (سجل تجاري رقم ...), المقامة على المدعى عليها/ هيئة

الزكاة والضريبة والجمارك.". .

وحيث لم يلق القرار الابتدائي قبولاً لدى المستأنفة (شركة ...) تقدمت بلائحة اعتراضها أمام اللجنة الجمركية

الاستئنافية بالرياض التي اطلعت عليها وتبين أنها تتضمن ما ملخصه أنها تستند إلى نظام الجمارك الموحد الذي ينص

على أن البضائع المستوردة التي تستوفي شروط الإعفاء من الرسوم الجمركية تعفى من الجمارك حتى وإن تم الدفع

المؤقت لكون تلك المعدات المستوردة تتطابق مع قائمة الإعفاءات، كما أن استناد الهيئة إلى التعليم رقم ...

بتاريخ 26/07/1439هـ غير صحيح لأنه بالرجوع إلى وزارة الصناعة والثروة المعدنية تم قبول طلب الشركة في تعديل

المسمية باللغة العربية والإنجليزية لبيان الاستيراد محل الدعوى لكونه التالى (ماكينة طحن القهوة

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CAR-2025-247037

الصادر في الدعوى رقم: AC-2025-247037

وماكينة تعبئة وتغليف القهوة (أوتوماتيكية) وذلك بعد تثبيتهم ومطابقتهم بين المستندات وبيانات الاستيراد وعليه تم إرسال خطاب من الوزارة إلى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالموافقة والتوجيه بتعديل المسميات وإكمال اللازم في هذا الأمر، وافتتحت اللجنة بطلب قبول الاستئناف وإعادة النظر في القرار والحكم باسترداد الرسوم الجمركية المدفوعة من قبل الشركة.

وبعرض لائحة الاستئناف على المستأنف ضدها (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك) تقدمت بمذكرة جوابية اطلعت عليها اللجنة وتبين أنها تتضمن ما ملخصه أنه فيما يتعلق بالبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 28/09/1444هـ فإن الهيئة توصلت إلى قبول طلب الاسترداد بمبلغ قدره (75,453.44) ريال بعد أن تبين لها مطابقة الأصناف فيه مع قرار الإعفاء الصناعي رقم (...) وتاريخ 08/09/1445هـ، وعليه تطلب الهيئة الحكم بانتهاء الخلاف في حدود هذا المبلغ، وفيما يتعلق بالبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 13/09/1444هـ فلا يمكن تطبيق قرار الإعفاء لعدم فرز أصناف البيان طبقاً للغاتورة وفقاً للتعيم رقم 325/63 م وتاريخ 26/07/1439هـ مؤكدة بأن الأصل هو خضوع جميع الواردات للرسوم الجمركية إلا ما استثنى والاستثناء لا يمكن التوسيع فيه ويجب التتحقق من توافر جميع شروطه، وافتتحت المذكورة بطلب الحكم بتأييد القرار الابتدائي، واحتياطياً الحكم بانتهاء الخلاف فيما يتعلق بالبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 28/09/1444هـ بمبلغ قدره (75,453.44) ريال، والحكم برفض الاستئناف فيما يتعلق بالبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 13/09/1444هـ.

وفي يوم الأربعاء بتاريخ 05/02/1447هـ، الموافق 30/07/2025م، وفي تمام الساعة (01:48) مساءً، عقدت اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض جلستها وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (1) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبة والجممركية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (25711) وتاريخ: 08/04/1445هـ؛ للنظر في الاستئناف المقدم من شركة ... على القرار رقم (CSR-2024-238820) وتاريخ 12/11/2024م، الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الثانية بالرياض، وبعد الاطلاع على ملف القضية والاستئناف المقدم من قبل المستأنفة، عليه قررت اللجنة قفل باب المراجعة.

الأسباب

بعد الاطلاع على نظام الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الموافق عليه بالمرسوم الملكي رقم (41) بتاريخ 03/11/1423هـ، وبعد الاطلاع على قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبة والجممركية الصادرة بالأمر الملكي رقم (25711) وتاريخ 08/04/1445هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CAR-2025-247037

الصادر في الدعوى رقم: AC-2025-247037

وحيث تم إبلاغ المستأنفة بالقرار الابتدائي بتاريخ 2024/12/08م، وتقدمت بالطعن على القرار بتاريخ 2025/01/07م، فإن ذلك يستتبع قبول الاستئناف شكلاً لتقديمه من ذي صفة خلال المدة المقررة لإجرائه بموجب ما قررته المادة (163) من نظام الجمارك الموحد.

وبعد الاطلاع على ملف الدعوى وما احتواه من أوراق، وعلى قرار اللجنة الابتدائية محل الاستئناف، وحيث إن التزاع الماثل في الدعوى ينحصر في مطالبة المستأنفة باسترداد الرسوم الجمركية المدفوعة منها، والعائدة للبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 1444/09/28هـ، والبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 1444/09/13هـ تأسيساً على شمولها في قرار الإعفاء الصناعي رقم (...) وتاريخ 1445/09/08هـ، وحيث إنه فيما يتعلق بالبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 1444/09/28هـ، وبالاطلاع على المذكرة المقدمة من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك يتبيّن أن الهيئة توصلت إلى قبول طلب الاسترداد المرتبط بذلك البيان بمبلغ قدره (75,453.44) ريال بعد أن اتضح لها مطابقة الأصناف الواردة فيه مع قرار الإعفاء الصناعي رقم (...) وتاريخ 1445/09/08هـ، وفيما يتعلق بالبيان الجمركي رقم (...) وتاريخ 1444/09/13هـ، وبعد اطلاع اللجنة على نسخة المعاملة الصادرة من إدارة الإعفاءات الجمركية من وزارة الصناعة والثروة المعدنية لتعديل وصف المعدات الواردة في البيان، وبعد الاطلاع على الفاتورة المرفقة مع البيان الجمركي، وحيث تم الإفصاح عن المستورفات في البيان الجمركي رقم (...) تحت بند التعرفة (...) بوصف "غيرها من آلات وأجهزة آخر، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر من هذا الفصل، لتحضير أو صناعة الأطعمة أو المشروبات"، وحيث قبلت وزارة الصناعة والثروة المعدنية طلب المستأنفة بتعديل وصف المعدات لشركة ... إلى (ماكينة طحن القهوة) و (ماكينة تعبئة وتغليف القهوة أوتوماتيكية)، وبالنظر إلى أن الهيئة قبلت المطالبة جزئياً وطلبت إثبات انتهاء الخلاف بشأن بيان الاستيراد رقم (...) لمكائن تعبئة وتغليف القهوة بناءً على هذا التعديل يتضح أن المعدات المتبقية هي مكائن طحن القهوة، مما يجعلها مطابقة للمتطلبات الجمركية ومؤهلة للاستفادة من الإعفاء الجمركي وفقاً لقرار الإعفاء الصناعي رقم (...) وتاريخ 1445/09/08هـ، ولا ينال من ذلك ما تدفع به الهيئة من عدم فرز المكلف لأصناف البيان طبقاً للفاتورة ومخالفة ما ورد بالتعيم رقم 63/325 م و تاريخ 1439/07/26هـ، بالنظر إلى أن الإدراج في البيان الجمركي يتم وفقاً لبند التعرفة والبند المدرج هو البند الشامل لجميع المعدات المستوردة وفقاً للفاتورة المرفقة مع البيان الجمركي، وعليه خلصت اللجنة إلى قبول الاستئناف موضوعاً وإلغاء القرار الابتدائي، وإلزام الهيئة بإعادة الرسوم الجمركية المتعلقة بالبيان رقم (...) وتاريخ (1444/09/13هـ) بقيمة (26,482.17) ستة وعشرون ألفاً وأربعين مائة واثنان وثمانون ريالاً وسبعة عشر هلة، وفقاً لقرار الإعفاء الصناعي رقم (...) وتاريخ 1445/09/08هـ.

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CAR-2025-247037

الصادر في الدعوى رقم: AC-2025-247037

وبناء على ما تقدم، وبعد المداولة، قررت اللجنة بالإجماع ما يأتي:

القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً، من مقدمه/ شركة ... ، سجل تجاري رقم (...), ضد القرار الابتدائي رقم (CSR-2024-

238820) الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الثانية بالرياض.

ثانياً: قبول الاستئناف موضوعاً وإلغاء القرار الابتدائي، وإلزام الهيئة بإعادة الرسوم الجمركية المتعلقة بالبيان رقم (...) وتاريخ (13/09/1444هـ) بقيمة (26,482.17) ستة وعشرون ألفاً وأربعين ألفاً واثنان وثمانون ريالاً وسبعة عشر هللة،

وفقاً للقرار الإعفاء الصناعي رقم (...) وتاريخ 1445/08/09هـ

ويُعد هذا القرار نهائياً، وفقاً لأحكام الفقرة (ثانياً) من الأمر الملكي رقم (25711) وتاريخ 1445/04/08هـ.

وصل اللهم وسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...،

عضو

الدكتور/ ...

عضو

الأستاذ/ ...

رئيس اللجنة

الأستاذ/ ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموثقة إلكترونياً.